

الزيفون في الصلاة على سيد السادات

بوقفة رؤوف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
يقول أحد الصالحين العارفين:

كلما تلوّث الصلاة والسلام على
النبي محمد صلى الله عليه وسلم كلما فُتِحَ عليك فتوح العارفين
به..

وعند التعلق به صلى الله عليه وسلم يُفتح عليك، لأنك في معية
رسول الله صل الله عليه وسلم.

- كثرة الصلاة والسلام على النبي محمد صلى الله عليه
وسلم أمَّ رَجَبٍ رَبِّ،
جَبِّ رَبِّ وَسَبِّ تَرِي بِمَا يَفْتَحُ اللهُ عَلَيْكَ
لأنه إذا خالط قلبك كثرة الصلاة والسلام على النبي محمد صل
الله عليه وسلم صاحبك الأنفاس من صلى علي صلاة صلى الله
عليه بها عشرا.

- كثرة الصلاة والسلام على النبي صل الله عليه وسلم هي شعار
الأولياء إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها.

- صلاتك على النبي صل الله عليه وسلم استمداد لهذا الرزق
الروحاني وإذا كان النبي صل الله عليه وسلم في حال بشريته
كأن لا يرد سائلًا
فما بالك في حال روحانيته.

- الصلاة والسلام على النبي صل الله عليه وآله وسلم هي أصل
الأوراد، وأصل الأوراد كلها من رسول الله فالصلاة على
الرسول مفتاح للفهم عن الله، والأوراد كلها لربط الإنسان بالله،
الورد وسيلة وليس غاية، الغاية هو محبوبك الأبدي السرمدى
هو الله جل جلاله القائل ما خلقت الخلق إلا ليعبدون أي
ليعرفوني كما جاء في شرح ابن عباس والدلالة على هذا
المحبوب هو الحبيب المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم

- ببركة الصلاة والسلام على النبي صل الله عليه وآله وسلم تستمد منه أسرار الجمال، لأن الصلاة على النبي أصلاً توسل بالنبي فأنت بها تسأل الله أن يسبغ عليك كرامات من الكرامات التي أعطاها الله عز وجل لهذا النبي فقسّمها على الأكوان صل الله عليه وسلم لأنه قال؛ "إنما أنا قاسم والله مُعطي".

-إن النبي محمد صل الله عليه وسلم هو قبلة المؤمنين وقبلة أرواحهم، وقُطب الرحي ، ونقطة الدائرة، وهو الباب إلى الله، سُدت كل الأبواب إلا بابة الكريم، والصلاة والسلام على رسول الله صل الله عليه وسلم إنما هي بعض حقه، والصلاة والسلام على النبي صل الله عليه وسلم تقبل من كل أحد، من المؤمن ومن التقي، ومن غيرهم، لتعلقها بالمقام الأجل، فمن ينس من نفسه ورأى أنه لا يطيع ربه إلا قليلاً فليشرع في الصلاة والسلام على النبي محمد صل الله عليه وسلم مستحضراً حقه ووجوب الأدب معه، فإن ذلك يحمله على القيام بالفرائض، واجتناب المناهي، والتقرب إلى الله تعالى.

- كلما صلى وسلم الانسان على النبي صلى الله عليه وسلم فتحت له الأبواب، لأن الله قد قبلها ولو صدرت من قلب فاسق شقي، فما بالك لو أنها قد صدرت من قلب مؤمن تقي...وهذا بعض شأن الصلاة والسلام عليه ولا يدرك شأنها إلا من فتح الله عليه، فهي الوقاية، وهي الكفاية، وهي الشفاء، وهي الحصن الحصين، وهي التي تولد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم في قلوب المؤمنين، فيقبلون على الطاعة ويتركون المعصية، وهي التي تحافظ على ذلك الحب وتصونه، وهي التي يترقى بها العبد عند ربه، وهي التي تجعل المؤمن ينال شرف إجابة النبي صل الله عليه وسلم، حيث إنه يجيب على من صلى وسلم عليه، وهي مدخل صحيح، للدخول على السيد المليح الفصيح صل الله عليه وسلم ، فالدخول على حبيبنا وسيدنا ومولانا رسول الله صل الله عليه وسلم يبدأ بالسلام عليه وبكثرة الصلاة عليه.

- يكفي المصلون على النبي محمد صل الله عليه وسلم شرفاً أن الله تعالى شهد لهم بالإيمان، وأنه سبحانه خاطبهم دون سواهم في أمر يخص خير الأنام، وأنه أمرهم بفعل قد سبقهم إليه

لينالوا شرف التخليق بالواحد الـديان.
و أنه تعالى يريد أن تثير بهم الأرض كما نورت بالملائكة
السماء بصلاتهم على سيد ولد عدنان.
و أنه تعالى أمرهم بالصلاة والسلام عليه حتى يكون لهم
حضور عند رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وأن أجر المصلي والمسلم على حضرته : صلاة مضاعفة من
مولاه ؛ ورد السلام مع الشفاعة والقرب من سيدنا
حبيبنا حبيب الله رأيت فضلا كهذا مع غير حبيبنا ومصطفاه
،كل ذلك قطرة من فيض وأسرار قول مولانا ومولاه:

(إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا
عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا)

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ: الملائكة تُصلى على النبي
صل الله عليه وسلم صلاة استمداد ..تستمد منه سبب عبادتها،
وسبب وجودها واستمرارها على طاعة مولاهما ولولا صلاة
الملائكة على النبي صل الله عليه وسلم ما وجدت الملائكة وما
استمرت على طاعة مولاهما وما عُصمت فهو صل الله عليه
وسلم سبب لذلك والملائكة تستمد هذه الخصال بالصلاة
والسلام على النبي ،ولذا تُصلى على النبي صل الله عليه وسلم
فإن كان الأمر كذلك ف "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ
وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا" أي: صلوا عليه ..لتستمدوا ..
ولتسلموا من كل زيغ ومن كل هلاك..فما من عبد صالح إلا؛
ويستمد صلاحه من الروحانية المحمدية..الصلاة والسلام على
النبي ﷺ هي العبادة الوحيدة التي تشترك فيها أنت مع
الملائكة.

لذلك جاء هذا الكتيب الرابع بعنوان: الزيفون في الصلاة على
سيد السادات بعد كتيب الأروم الزكي في الصلاة على سيدنا
النبي وكتيب النفريت في الصلاة على سيدنا الحبيب وكتيب
الخريدة في الصلاة على سيد السادات

نسأل الله كما رزقنا الهام الكتابة ان يمن علينا بقبولها وان
تكون صدقة جارية وعلم ينتفع به ويرزقنا قبل ذلك ومع ذلك
وبعد ذلك الإخلاص في النية وفي القول والعمل.

1. اللهم يا قدير صل وسلم وبارك على سيدنا محمد الشاهد المبشر

الذير صلاة ترزقنا بها البشرى وحسن التدبير.

2. اللهم يا بديع صل على سيدنا محمد السكينة وتوفنا في المدينة

واجعلنا من اهل البقيع.

3. اللهم صل على سيدنا محمد حسنة الحسنات الباقيات الصالحات،

صلاة تنفعنا في الحياة وترافقنا في الممات وتؤتتنا بها في الجنة

أعلى الدرجات.

4. اللهم صل على سيدنا محمد الحبيب المحبوب، صلاة تكون اصلاحا

للقلوب وسترا للعيوب ومغفرة للذنوب وفرجا للكروب ونصرا في

الحروب.

5. اللهم صل على سيدنا محمد الحبيب صلاة فاتحة للمغاليق فارجة

لكل هم وضيق كاشفة المناق من الصديق.

6. اللهم صل وسلم بارك على سيدنا محمد جميل الوصف مربع

القامة لين الكف واسع المنكب عريض الكتف، القد المقدود، طيب

العود، الخد بلون الزهر والورود والشعر سواده محمود والعين قمر

كلها منشود، صلاة تليق بجماله وبهائه وحسنه وكماله وترزقنا

بها رؤيته ولقياه.

7. اللهم صل وسلم على سيدنا محمد الخلق والأخلاق صلاة ذوق

وأشواق.

8. اللهم يا نور يا عليم يا قوي يا قادر نسألك بنور وجهك ومبلغ علمك

وغاية قوتك وبسط قدرتك، أن تصلي على سيدنا محمد وارزقنا

بالصلاة عليه نورا وعلما وقوة وقدرة.

9. اللهم يا رحمان يا رحيم نسألك بحقيقة شكرك ومنتهى رحمتك

وبادراك مشيئتك أن تصلي على سيدنا محمد الشكر والرحمة صلاة

تليق بمشيئتك وترزقنا بها الرحمة دنيا واخرة.

10 . اللهم بمكنون سرك وجميل سترك وجزيل برك وكمال منك

وبفيض جودك صل على سيدنا محمد صلاة بر واحسان ننال بها

الجود يا حنان يا منان.

11 . اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد صلاة نسألك بها

فواتح الخير وخواتمه، جوامعه وأوله وآخره، ظاهره وباطنه

والدرجات العلى من الجنة.

12 . اللهم صل على سيدنا محمد تمام النعمة صلاة هو أحق بها

ولها أهل، عدد العوالم وعدد من سكنها وارزقنا بالصلاة عليه زيادة

ايمان ورضا الرحمان والفوز بالجنان.

13 . اللهم صل على سيدنا محمد الحبيب المحبوب، الصالح

المصلح، صلاة تصلح بها ديني الذي هو عصمة أمري وتصلح لي

بها دنياي التي فيها معاشي وأصلح لي آخرتي التي فيها معادي

وأجعل الحياة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر وعلى آله وسلم.

14. اللهم صل على سيدنا محمد الحبيب المحبوب صلاة خير

وبركة واجعل بها خير عمري آخره وخير عملي خواتمه وخير أيامي يوم ألقاك فيه وعلى آله وسلم.

15. اللهم صل على سيدنا محمد الحبيب المحبوب صلاة إجابة

لكل مسألة وتحقيقا لكل دعاء وارزقنا بها خير الحياة وخير الممات والثبات حتى نلقاك وعلى آله وسلم.

16. اللهم صل على سيدنا محمد الحسن والإحسان وارزقنا

بالصلاة عليه الحسنة واجعلنا بالصلاة عليه سنة حسنة وعلى آله وسلم.

17. اللهم صل على سيدنا محمد الحبيب المحبوب صلاة ترزقنا

بها موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والسلامة من كل اثم والغنيمة

من كل بر والفوز بالجنة والنجاة من النار وعلى آله وسلم.

18. اللهم صل على سيدنا محمد الحسن المحسن صلاة حسن

وزيادة وأحسن بها عاقبتنا في الأمور كلها وأجرنا بها من خزي

الدنيا وعذاب الآخرة.

19. اللهم صل على سيدنا محمد حسنة الدارين صلاة حسن

واحسان وآتنا بها في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب

النار.

20. اللهم صل على سيدنا محمد الملجأ والمقصد واجعلنا بالصلاة

عليه نسعد.

21. اللهم صل على سيدنا محمد الرقيم واجعلنا بالصلاة عليه في

كنف الرحيم الكريم.

22. اللهم صل على سيدنا محمد تمام النعمة واجعل صلاتنا عليه

دفعاً لكل نقمة وكشفاً لكل غمة.

23. اللهم صل على سيدنا محمد السادة صلاة زيادة واجعل

صلاتنا عليه عادة وعبادة وارزقنا بها السعادة.

24. اللهم يا حق صل على سيدنا محمد الصادق المصدوق

واجعل بالصلاة عليه لسان صدق وقدم صدق ومدخل صدق

ومخرج صدق ومقعد صدق.

25. اللهم صل وسلم على سيدنا محمد شمس الشموس، زمزم

النفوس، صلاة بها نفوز ورضاك نحوز.

26. اللهم صل وسلم على سيدنا محمد عظيم الجاه، خليل الاله

وارزقنا بالصلاة عليه لقياه.

27. اللهم يا جبار يا قهار صل على سيدنا محمد قمر الأقدار

ونور الأنوار صلاة ما لها قرار، تفتح بها لنا الأسرار وتكشف لنا
بها الأستار وتلهمنا بها الاستغفار ليلا ونهار.

28. اللهم صل على سيدنا محمد رفيع الدرجات، بينة البينات

وارزقنا بالصلاة عليه الثبات.

29. اللهم صل على سيدنا محمد السعة والبسطة، الخلة والشفاعة،

وألهمنا الصلاة عليه في كل نفس وحين وساعة.

30. اللهم صل على سيدنا محمد الفضل والمغفرة والطاعة

وارزقنا بالصلاة عليه حسن العبادة، عدد جنك وغلبة حزبك.

31. اللهم صل وسلم على سيدنا محمد، سدره منتهى المعرفة

والحب وارزقنا بالصلاة عليه لذة الوصل والقرب.

32. اللهم صل وسلم على سيدنا محمد الصفي المصطفى صلاة

وفاء وشفاء وارتواء وطهرنا بها من باطن الاثم والرياء.

33. اللهم صل على سيدنا محمد الوصف الموصوف، الفضل

والمعروف، صلاة فوق كل وصف، أجرها أضعاف الضعف،

تكون لك مرضات ولنا نجاة.

34. اللهم صل على سيدنا محمد الرسول النبي الأمي، صلاة

طيبة مباركة لدنية وعلى آله وسلم عدد كلمات كل متكلم.

35. اللهم صل على سيدنا محمد الاستغفار وارزقنا بالصلاة عليه

دوام الأوراد والأذكار.

36. اللهم صل على سيدنا محمد الشاهد والشهيد، صلاة نصره

وتأييد ونجنا بالصلاة عليه يوم الوعيد واجعل بصلاتنا عليه كل

أيامنا عيد.

37. اللهم صل على سيدنا محمد البشارة والطهارة وارزقنا

بالصلاة عليه النضارة.

38. اللهم صل على سيدنا محمد القربات والصلوات، صلاة بركة

وزكاة، تزكي بها أنفسنا وتبارك بها أعمالنا، صلاة بعدد حروف

وكلمات ما نطقت به الكائنات وعلى اله وسلم.

39. اللهم صل على سيدنا محمد حظنا من الرسل وحظه نحن من

الأمم وارزقنا بالصلاة عليه الخيرية والمعية وعلى آله وسلم.

40. اللهم صل على سيدنا محمد خير البرية وارزقنا بالصلاة

عليه الخيرية.

41. اللهم صل على سيدنا محمد الحسنه والسراء، صلاة

استخلاف، سعة الأرض والسماء واجعلنا بالصلاة عليه من

الأتقياء.

42. اللهم صل على سيدنا محمد الحسنه والحسنى، البر

والبركات، صلاة اصطفاء تجعلنا بها في سراء بدوام الأرض

والسماء.

43. اللهم صل على سيدنا محمد المدخل الكريم والخلق العظيم،

صلاة تدبير أمر ومداومة ذكر، عدد كل مسيح من جن وبشر ودابة

وطير وشجر وحجر وارزقنا بالصلاة عليه حب الجليل والعمل

بالتنزيل والاستعداد ليوم الرحيل.

44. اللهم يا ديّان صل على سيدنا محمد الود والوجدان صلاة

روح وريحان بعدد تسبيح السماوات والأرض ومن فيهن وعلى آله

وسلم.

45. اللهم صل على سيدنا محمد الخير والبركات صلاة بعدد كل

شيء وعدد تسبيح كل شيء وعلى آله وسلم.

46. اللهم صل على سيدنا محمد النبي المرسل الشاهد المبشر

والنذير، الداعي الى الله بإذنه والسراج المنير وعلى آله وسلم.

47. اللهم صل على سيدنا محمد النور المبين، خاتم النبيين،

المرسل رحمة للعالمين في كل نفس وحين وطرفة عين.

48. اللهم صل على سيدنا محمد الداعي الى الصراط المستقيم،

صاحب الأجر غير ممنون، صلاة على قدره تكون، عدد الحركات

والسكون وعدد مكان وما سيكون وعدد علم الله المكنون.

49. اللهم صل على سيدنا محمد ميمي المحبة وحاء الحمد ودال

ديمومة الرفعة والمجد، عدد كلمات الله، صلاة تستغرق العد وتحيط

بالحد.

50. اللهم صل وسلم وبارك يا رحمان على حبيبنا محمد سيد

الأكوان، المؤيد بالبرهان، على العوالم سلطان، صلاة أمن وأمان

وسكينة واحسان بعدد ما عند الله من العدد والمدد في كل ثانية من

الأزل الى الأبد.

